

بعد إعلان ماسك إتاحتها في غزة.. إسرائيل تحظر «ستارلينك» للإنترنت



الخليج» - وكالات

قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، إنه بعد وقت قصير من أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول، ظهرت مبادرة إسرائيلية كبيرة لشراء العشرات من محطات ستارلينك وتوزيعها على المجتمعات القريبة من الحدود مع [غزة](#) و**لبنان**، لتعزيز قدراتها على التواصل.

وحاول نشطاء في [إسرائيل](#) والولايات المتحدة التواصل مع «سبيس إكس»، الشركة المشغلة للخدمة، ووزارة الاتصالات الإسرائيلية، ووزارة الدفاع للموافقة على المشروع.

وحصل الطلب على موافقة مبدئية من وزارة الاتصالات، وتم تركيب أول محطة في منطقة عين حبسور. إلا أنه بعد أيام قليلة، أوقفت الشركة خدمة «ستارلينك» في البلدات الإسرائيلية القريبة من حدود غزة، وأرسلت إلى المستخدمين رسالة مفادها بأن وزارة الاتصالات لا تسمح حالياً بتشغيل الخدمة في إسرائيل، وذلك عقب إعلان سبيس إكس أنها ستؤمّن الاتصالات لـ«منظمات الإغاثة المعترف بها دولياً» في غزة المعزولة عن العالم منذ الجمعة بسبب قطع الاتصالات والإنترنت.

وذكر أحد سكان عين حبسور للصحيفة الإسرائيلية، أن «وزارة الاتصالات تراجعت عن دعمها للمبادرة الخاصة التي تمثل قوتنا كأمة ودولة في أوقات الأزمات».

وأضاف: «يبدو أنه كانت هناك محاولة لإجبار (سبيس إكس) على الموافقة على سياسة إسرائيل في ما يتعلق بغزة، وحتى ذلك الحين لن يُسمح بنشاط (ستارلينك) في البلاد».

وللتعليق على ذلك، ذكرت وزارة الاتصالات الإسرائيلية في بيان: «تخضع ستارلينك لعمليات ترخيص في إسرائيل، وحتى ذلك الحين لا يمكن تشغيل المحطات في البلاد. وتم إدخال المحطات دون علم الوزارة وربما بشكل غير قانوني، وبالتالي فإن استخدامها محظور».

ستارلينك غزة

وكان الملياردير الأمريكي [إيلون ماسك](#)، أكد أن خدمة الإنترنت عبر نظام «ستارلينك» للأقمار الصناعية ستؤمّن الاتصالات لـ«منظمات الإغاثة المعترف بها دولياً» في غزة المعزولة عن العالم منذ الجمعة بسبب قطع الاتصالات والإنترنت.

وتعليقاً على هذا التصريح، قال وزير الاتصالات الإسرائيلي شلومو كرعي، إنهم يقومون باستخدام الوسائل المتاحة لمنع ماسك من تزويد منظمات الإغاثة في غزة بالإنترنت.

ما هو نظام ستارلينك؟ وكيف يعمل؟

هو خدمة إنترنت قائمة على الأقمار الصناعية أنشأتها شركة «سبيس إكس» التابعة لـماسك، وصممت لتوفير الوصول إلى الإنترنت في المناطق المحرومة التي لا يوفرها نظام خدمة الإنترنت التقليدي.

ويتكون نظام ستارلينك من آلاف الأقمار الصناعية الموضوعة في مدار أرضي منخفض، والتي يتم ربطها ببعضها بعضاً لإنشاء شبكة متداخلة قادرة على توفير وصول عالي السرعة إلى الإنترنت.

وتعمل الخدمة من خلال توصيل المستخدمين بالأقمار الصناعية عبر طبق هوائي يتم توصيله بجهاز التوجيه والمودم الخاصين بالمستخدم، والتي بدورها تكون متصلة بالإنترنت.

وأعدت هذه الخدمة لربط المناطق المنكوبة ومناطق الحروب بالإنترنت، واستفادت منها أوكرانيا خلال الحرب الحالية مع روسيا، وحالياً الخدمة متوفرة لـ40 دولة فقط، ليس من بينها فلسطين.